



سقطت من ذاكرة الجميع (عزبة خير الله)

تحرير

سعيد عبد الحافظ

أكتوبر ٢٠٠٧

تقرير ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الانسان

برج ١٠١ ، امتداد الامل أوتوستراد المعادي ، الدور الثاني شقة ٢٤، القاهرة.



المشرف على البعثة

شادي عبد الكريم

فريق البعثة

احمد عبد الحافظ

هيثم عثمان

حاتم بيومي

مقدمة

إن أردت أن تعرف ما المعنى الحقيقي للإهمال والعشوائية فالأمر لن يكلفك الكثير.

إن أردت أن تعرف معنى أن تسقط منطقة من ذاكرة الحكومة ومن ذاكرة المسؤولين والنواب حيث أنها منطقة ساقطة انتخابية " منطقة بلا أصوات انتخابية " لن تذهب بعيدا

فإذا وجدت نفسك محاصر بتلال من القمامة و تعبت حولك أسراب من الذباب و الحشرات الزاحفة و الفئران و إذا انبعثت من حولك مجموعة من الروائح الكريهة الناتجة عن تفاعل بحيرات الصرف الصحي مع تلال القمامة و الحيوانات النافقة فأعلم انك وصلت إلى " عزبة خير الله " .

لماذا هذا التقرير ???

يأتي تقرير " سقطت من ذاكرة الجميع عزبة خير الله " في إطار سلسلة تقارير برنامج الإعلام و المواطن المحلي و الذي يهدف إلى تسليط الضوء على كافة الإشكاليات التي يعاني منها المواطن الحلي وبالأخص في منطقة جنوب القاهرة فسبق و ان اصدر البرنامج بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٦ م تقريره " جمهورية شق الشعبان " و الذي تناول بالرصد و التوثيق أحوال العمال بمنطقة بشق الشعبان الصناعية ثم اصدر البرنامج بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢٨ تقريره " مصارعة الظل .. القضاء على القمامة في مصر " و الذي تم من خلاله رصد و توثيق ١٥٢ تجمعاً للقمامة بمنطقة جنوب القاهرة وحدها دون غيرها. كما اصدر البرنامج كذلك تقريره " خبز الحياة " الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٩/١٦ م و الذي تناول أزمة الخبز في مصر بشكل عام .

ألا انه أثناء إعداد تقرير مصارعة الظل القضاء على القمامة في مصر التقت بعثة تقصي الحقائق بالعديد من أهالي عزبة خير الله كما أنهم زاروا منطقة العزبة أكثر من مرة و قد تقدم العديد من الأهالي بشكواهم حول معاناتهم حيث أنهم يعانون من تراكم تلال القمامة و عدم وجود الصرف الصحي و كذلك اعدم توفر مياه للشرب هذا بالإضافة إلى عدم توافر إي خطوط للنقل و المواصلات و أخيراً مشكلة الخبز .

لماذا عزبة خير الله ؟؟؟؟!!!!!!!!!!!!!!

أكثر ما لفت انتباه فريق العمل مدى الإهمال الذي يعاني منه أهالي عزبة خير الله فالمنطقة بلا خدمات نهائياً بلا مرافق بلا شبكات صرف بلا كهرباء (في بعض المناطق) بلا مياه في المناطق المرتفعة بلا خطوط نقل بلا مواصلات طرق غير ممهدة أصبحت و كأنها مقلب للقمامة و كان هذا الأمر مثار تساؤل الجميع لماذا عزبة خير الله دون غيرها من المناطق المحيطة حقيقة ان كافة المناطق المحيطة بعزبة خير الله تعاني من الإهمال و العشوائية الا انه ليس بتلك الصورة.

"عزبة خير الله" ساقطة انتخابياً

و كانت المفاجأة التي توصلت اليه بعثة تقصي الحقائق هي ان منطقة عزبة خير الله منطقة ساقطة انتخابياً وهو مصطلح يعني ان المنطقة لا تمثل اي ثقل انتخابي لاي من المرشحين سواء في انتخابات مجلس الشعب او الشورى او حتى المحليات فالسواد الاعظم من اهالي العزبة تعود اصولهم الى صعيد مصر و لا تزال اصواتهم الانتخابية تابعه لمقر اقامت عائلاتهم بالصعيد و هو الامر الذي ادى الى انخفاض الكتلة التصويتية بالمنطقة وهو ما يؤدي تجاهل المرشحين و النواب المنتخبين لها و بالتالي سقطت المنطقة رويدا رويدا من ذاكرة النواب ثم من ذاكرة الحكومة المصرية .

ما هي عزبة خير الله ???

و عزبة خير الله منطقة عشوائية تقع على مساحة ١٠٠ فدان تقريبا " و ذلك حسب ما جاء على لسان العديد من الأهالي " فيقول الحاج/ سعد أحمد عبد الحميد ويطلق عليه الأهالي (شيخ المنطقة) أن مساحه منطقة عزبة خير الله حوالي (١٠٠ فدان) , وعدد سكانها حوالي (٢ مليون نسمة) وتتبع ثلاثة أحياء هي (البساتين - الخليفة - مصر القديمة) .

و تمتد منطقة " عزبة خير الله " من (زهراء مصر القديمة حتى نهاية الإمام الليثي (الخليفة) وجنوبا إلى طريق صلاح سالم ويسارا إلى البساتين .

و مما يزيد الأحوال سوء بمنطقة " عزبة خير الله " هو أنها تضم العديد من مصانع الجلود و الورق و ورش البلاستيك و النجارة بالإضافة إلى مسابك النحاس و هي مصانع و ورش تعمل بعيدة عن أية رقابة و تخرج تلك المصانع و الورش يوميا كميات كبيرة من مخلفات التشغيل لديهم .

أهم الملاحظات والمشاكل التي رصدتها بعثة الملتي .

رصدت بعثة الملتي مجموعة من الظواهر السلبية والمشاكل التي يعاني منها أهالي عزبة خير الله و ذلك على النحو التالي .

أولاً - عزبة خير الله جزء من صعيد مصر يستوطن في جنوب القاهرة .

لعل اولى الملاحظات التي يمكن رصدها ان عزبة خير الله هي جزء من صعيد مصر فغالبية السكان من اهالي الصعيد المصري لا تزال بطاقتهم تشير الى ان اقامتهم بالصعيد و اصواتهم الانتخابية للمرشحين في الصعيد ولا لتزال احلامهم و طبائعهم متعلقة بعبادات و تقاليد الصعيد ، و قد لفت انتباه فريق بعثة تقصي الحقائق مدى الإهمال الذي يعاني منه أهالي عزبة خير الله فالمنطقة بلا خدمات نهائيا بلا مرافق بلا شبكات صرف بلا كهرباء (في بعض المناطق) بلا مياه في المناطق المرتفعة بلا خطوط نقل بلا مواصلات طرق غير ممهده أصبحت وكأنها مقلب للقمامة وذلك حيث ان شعار مرشحي و نواب الدائرة التي تضم عزبة خير الله من ليس له صوت ليس له حق في الخدمات .

ثانياً: - منطقة " عزبة خير الله " بلا صرف صحي .

تعد مشكلة الصرف الصحي بعزبة خير الله هي المشكلة الام حيث انها مشكلة تتفرد بها العزبة عن المناطق المحيطة بها ، حيث لا يزال اهالي العزبة يستعملون الطرنشات والتي تنفجر بشكل دوري و ذلك نتيجة عدم توافر سيارات لشفط تلك الطرنشات و تفرغها و هو الامر الذي يؤدي الى انفجارها و اغراق شوارع العزبة

ثالثاً: مباني عزبة خير الله مهددة بالسقوط على المدى القريب .

أكد العديد من أهالي عزبة خير الله ممن التقت بهم بعثة المؤسسة على أن جدران المباني بمنطقة العزبة تتضرر من جراء تشربها لمياه الطرنشات المتفجرة و التي تملئ الشوارع و تصل إلى البيوت و المحلات لتغرقها و هو الأمر الذي يهدد سلامة تلك المباني حيث أنها قد تتعرض للانهييار على المدى القريب .

رابعاً: عزبة خير الله قنبلة موقوته .

رصدت بعثة المؤسسة و جود العديد من ورش المسبوكان النحاسية و التي لا تخضع لاي رقابة او اشراف و لا يوجد بها أي وسيلة من وسائل الأمن الصناعي الأمر الذي تصيح معه تلك الورش او المصانع الصغيرة كما يطلق عليها أهالي المنطقة قنابل موقوته قد تؤدي إلى كارثة في اي وقت هذا بخلاف ورش تقطيع الرخام و مصانع الجلود و هي كلها غير خاضعة للرقابة .

خامساً: عزبة خير الله مقلب كبير للقمامة .

بالفعل تحولت عزبة خير الله إلى مقلب كبير للقمامة هذا ليس بالكلام المجازي و لكنه حقيقة فعليه فحسبما رصدت بعثة المؤسسة و ما قاله العديد من أهالي المنطقة أن عمال النظافة التابعين لحي البساتين يأتون بالقمامة من البساتين و دار السلام ليقوموا بإلقائها بالعزبة حتى تحولت العزبة إلى مقلب قمامة كبير بل أن هناك شوارع جانبية أغلقت بفعل تلال القمامة المتراكمة بالعزبة .

هذا بالإضافة الى الحرائق التي تشتعل من تلك التجمعات و التي ينبعث منها ادخنة تسبب اختناق اهالي العزبة هذا بالإضافة الى انتشار امراض حساسية الصدر نتيجة الادخنة المتصاعدة عن تلك الحرائق بالإضافة الى الحيوانات الضالة التي تهدد امن الاطفال و تعيق تحركاتهم هذا بخلاف الحشرات الطائرة و الزاحفة التي يعاني منها كافة سكان منطقة عزبة خير الله.

سادساً: عزبة خير الله تعاني من عدم التواجد الأمني .

على الرغم من وجود احدى معسكرات الشرطة " معسكر الخيالة " الا ان المنطقة تعاني من انعدام التواجد الأمني و هو الامر الذي أدى الى تقشى ظاهرة البلطجة داخل المنطقة بل ان المنطقة أصبحت تشتهر بتجارة المخدرات و البانجو و هو الأمر الذي يسبب الذعر لدى



السكان و اهالي المنطقة خاصة في حالة نشوب مشاجرات ما بين بائعي المخدرات و بعضهم البعض او المشاجرات ما بين البلطجية و بعضهم البعض .

سابعاً: العزبة منطقة بلا خطوط مواصلات .

من اهم المشكلات التي رصدتها بعثة المؤسسة هي ان اهالي العزبة يعانون بشدة من عدم توافر وسائل النقل والمواصلات والمتوفر لهم حالياً هو ميكروباصات من دار السلام الى اسفل الكوبري الدائري بالعزبة او سيارة الميكروباصات من امام معسكر الخيالة باخر العزبة الى السيدة عائشة و على من يرغب الذهاب الى اي منطقة في العزبة عليه ان يصل الى اطراف العزبة ثم يكمل مسيرته سيراً على الاقدام .

و قد اكد العديد من سائقي سيارات الاجرة على انهم لا يمكنهم الدخول الى منطقة العزبة بسيارتهم بسبب تلال القمامة المتراكمة او بسبب برك مياه الصرف التي تحول الطرق الى عجائن من الطين تحول دون سير اي مركبة فيها بل ان الطرق حينما تجف من المياه لا يمكن لاي سيارة ان تسر فيها دون ان يلحق بالسيارة اي اضرار و هو ما يؤدي الى عدم دخول اي وسيله مواصلات الى داخل العزبة .

و يعد هذا الامر مشكلة كبيرة فعلى اهالي العزبة توصيل ابنائهم الى المدارس سيراً على الاقدام ثم الخروج من العزبة سيراً على الاقدام حتى يتمكنوا من ركوب سيارات الميكروباص ليصلوا الى السيدة عائشة او الى دار السلام و منها الى اعمالهم و هو الامر الذي يضطرهم الى الخروج من منازلهم في الخامسة والسادسة صباحاً .

ثامناً: مياه الشرب

مياه الشرب واحد من الملاحظات التي رصدتها بعثة المؤسسة فمياه الشرب تعد واحده من اهم كوارث عزبة خير الله فضلاً عن انقطاعها بشكل شبه دائم بسبب ارتفاع بعض الاحياء بعزبة خير الله عن مستوى القاهرة الا ان الهم من انقطاع المياه هو ان مواسير مياه الشرب تمتص مياه الصرف الناتجة عن انفجار طرنشات الصرف بالمنازل و هو ما يؤدي الى تعكر مياه الشرب و تغير لونها و رائحته و هو ما يسبب امراض متعددة لأهالي العزبة اهمها مرض الفشل الكلوي .

تاسعاً : الخبز .

مثلهم مثل العديد من سكان مصر فاهالي عزبة خير الله يعانون من عدم توافر رغيف العيش فمنطقة العزبة بأكملها لا يوجد فيها سوى اربعة افران فقط لا غير و هي بالطبع لا تكفي احتياجات اهالي العزبة

هذا بالإضافة الى سوء حالة رغيف العيش و نقص وزنه و بالطبع لا يخفى على احد مدى المعاناة التي يلاقيها اهالي العزبة في الوقوف في طوابير طويلة للحصول على رغيف العيش



القسم الأول

الحق في مستوى معيشة ملائم

كفلت مجموعة من المواثيق الدولية (التي صادقت مصر عليها و أصبحت بمثابة القانون الداخلي واجب التطبيق متى اقرها مجلس الشعب المادة ١٥١ من الدستور المصري) لكل شخص الحق في ان يتمتع بمستوى معيشي ملائم يكفي لضمان الصحة و الرفاهية له و لأسرته خاصة في مجالات السكن و الرعاية الطبية و الخدمات الاجتماعية الضرورية و ألزمت تلك المواثيق الدول الأطراف المصادقين على تلك الاتفاقيات بتوفير تلك الحقوق لرعاياها ومواطنيها . و قد جاء على رأس تلك المواثيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٩) و الذي اكد عبلا مادته الخامسة و العشرون على انه " لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في ما يأمن به الغوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه" كما اشار في الفقرة الثانية من ذات النص على انه " للأمومة والطفولة حق في رعاية ومساعدة خاصتين. ولجميع الأطفال حق التمتع بذات الحماية الاجتماعية سواء ولدوا في إطار الزواج أو خارج هذا الإطار "

و لم يذهب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية بعيدا عن ذلك النطاق حيث جاءت المادة الحادية عشر منه لتؤكد على اقرار الدول الاطراف في هذا العهد (و منهم مصر) على " حق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية" كما أكدت على انه تلك الدول تتعهد " باتخاذ التدابير اللازمة لإنفاذ هذا الحق".

كما جاءت المادة الثانية عشر من ذات العهد لتؤكد على أن الدول الأطراف ملزمة بتوفير بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه لمواطنيها و أن على تلك الدول ان تقوم باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق، تلك التدابير من أجل:

- (أ) العمل علي خفض معدل موتي المواليد ومعدل وفيات الرضع وتأمين نمو الطفل نموا صحيا،
- (ب) تحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية،
- (ج) الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها،
- (د) تهيئة ظروف من شأنها تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع في حالة المرض.

و يمكن لنا أن نتخيل مدى ما يتوفر لمواطني و أهالي عزبة خير الله من سبل معيشة مريحة تضمن لهم الرفاهية و يمكننا من خلال القسم الثاني من تقريرنا و الذي حاولنا ان ننقل من خلاله صورة لماهية احوال اهالي شق الثعبان.

و يمكننا ان نعرف الى اي مدى يتسع الفارق ما بين ما ورد من نصوص في تلك الاتفاقيات و المواثيق الدولية و التي دائما ما تقتخر الحكومة المصرية بانها صادقت على كافة المواثيق المعنية بحقوق الانسان .



ولا يقتصر امر النصوص الخاصة بحقوق المواطنين (في التمتع ببيئة نظيفة و التمتع بمستوى معيشة ملائم يوفر الرفاهية) على المواثيق الدولية فحسب بل ان الدستور المصري قد وفر العديد من الحقوق هو الآخر فقد اكد الدستور على ان المجتمع المصري يقوم على التضامن الاجتماعي (م ٧) كما أكد الدستور علان الدولة تكفل للمواطنين مبدأ تكافؤ الفرص (م ٨) و ان كان الوضع الحالي لا يشير الى اي تكافؤ للفرص فهناك أحياء يصرف عليها الملايين ليتم تجميلها و أحياء أخرى لا تزال تبحث عن الصرف الصحي في الألفية الثالثة .

و الأهم من هذا أن الدستور المصري أكد على أن الدولة تكفل الخدمات الثقافية و الاجتماعية و الصحية (م ١٦) و من الطريف أن يكون لدينا مثل هذا النص الدستوري في الوقت الذي تعاني منه منطقة مثل عزبة خير الله من انعدام الخدمات فيها .

حقيقة أن النصوص الدستورية و القانونية و الاتفاقيات الدولية التي صادقت مصر عليها و عدت كقانون داخلي توفر العديد و العديد من الحقوق للمواطن المصري و لكن قياس مدى تحضر و تقدم الشعوب ليس من خلال كم النصوص التي صادقت عليها الدول أو التشريعات التي أصدرتها فحسب بل يضاف إلى ذلك مدى تطبيق تلك النصوص و الاتفاقيات .



القسم الثاني

مشاكل عزبة خير الله

يعاني أهالي منطقة عزبة خير الله من جملة مشاكل تحول دون تمكينهم من التمتع بمستوى معيشي جيد و توفير الرعاية الصحية و الطبية لهم و تتمثل اهم تلك المشاكل في معاناتهم من عدم توفير مياه الصرف الصحي و عدم توفر مياه للشرب حيث غالبا ما تختلط مياه الشرب بالصرف الخاص بالمنازل مما يؤدي الى تلوث مياه الشرب او انقطاع مياه الشرب بالمناطق المرتفعة كما يعاني الاهالي من تراكم تلال القمامة و هو الامر الذي ادى الي سد العديد من الطرق و الشوارع كما يعانون كذلك من عدم توافر شبكة موصلات للمنطقة و كما يعانون كذلك من ازمة نقص رغيف العيش .

أولاً : الصرف الصحي :

تعد مشكلة الصرف الصحي هي اكبر المشكلات التي تعاني منها منطقة عزبة خير الله وذلك حسب ما ورد على لسان أهالي المنطقة , وأيضاً من خلال ما رصدته بعثته تقصى الحقائق حول ما تعانيه عزبة خير الله .

تعد مشكلة الصرف الصحي من اكبر المشكلات التي تواجه منطقة عزبة خير الله حيث تفقد العزبة وجود صرف صحي يخدم المنطقة , وبالتالي يلجأ الاهالي الى الاعتماد على "الطرنشات" كبديل للصرف الصحي والذي يسبب الكثير من المشاكل .

و هو الأمر الذي دفع باهالي العزبة الى التظاهر أمام مجلس الشعب احتجاجاً علي غرق مساكنهم في مياه المجاري، وتجاهل المحافظة لطلباتهم المتكررة بإنشاء شبكة للصرف الصحي. و قد أكد المتظاهرون انهم سقطوا في براثن أمراض مزمنة نتيجة اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري. وأشاروا الي انتشار أمراض الكبد والفشل الكلوي وقرح المعدة كما أصيب الأطفال بأمراض وميكروبات .

أعرب الأهالي عن تخوفهم من انهيار بيوتهم بسبب انتشار الشروخ الناتجة عن تسرب مياه المجاري الي الشقق والعمارات والشوارع.

رفع الأهالي لافتات احتجاجية قالوا فيها .. «القمامة ومياه الطرنشات تحاصر عزبة خير الله».. و «متي سيأتي الصرف الصحي وأين وعود المسئولين» و«أنقذونا.. نحن مهددون بالفشل الكلوي والكبدية» و«بيوتنا تغرق وتتهار».

الحاج/ جاد عبد العزيز " قهوة ابناء الصعيد بشارع الامامين "

أكبر مشكلة عندنا هي المجارى او (الطرنشات) لأن المنطقة مافيهاش صرف صحي , كل شوية الطرنشات تضرب وتغرق الشوارع والبيوت وتقل الشارع فالناس مابتعرفش تمشى وفي ناس بتقع مية المجارى كثير , وكل مره نجيب العربيات اللى محمله ردم وتراب علشان تقضى حمولتها فى الشوارع ونفرشها علشان تردم الميه

و العربيات تبقى محملة ردم مش عارفة ترميه فين فقريباً بيرموه يا إما فى التراب (المقابر) أو فى أى حته فى الجبل , بس مابندفمش عليه فلوس

و احنا بنردم كل ٣ أيام تقريباً لحد ما البيوت اتردمت تحت الشارع وهبطت من الميه , ففرجع نجيب لودر يشيل شويه من تراب من الشارع عشان بيوتنا ماتهبطش

و احنا قدمنا شكاوى كثير للناس كلها والجرانيد نشرت عننا كثير وكان اخرها جرنان (الوفد) نشرت موضوع عننا فى شهر ٨ وبعدها جرنان الاهرام المسائى , وبعتنا لمفيد فوزى عشان يبجى يصور فى المنطقة بس مارديش علينا وأنا مش عارف المسئولين ساكتين ليه , مع إن فى مشروع صرف معدى من شارع الخليه جنبنا بس مادخلش العزبه وكما فى صرف صحى من ناحية دار السلام وبرضه مادخلش العزبه احنا عايش عيشه تجيب المرض

و مشكلة المجارى مخليانا مش عارفين نشغل , الطريق طبعا متبهدل من ميه الطرنشات اللى بتضرب كل شويه , يعنى المشوار اللى المفروض ناخده فى نص ساعه ممكن ناخده فى ساعه ونصف وأكثر , كمان الناس مابتعرفش تمشى فى الشارع وخصوصاً الحريم , أنا مراتى كانت حامل ووقعت مره فى الشارع من المجارى والحمل سقط

حسن محمد حسن " عامل بموقف عزبه خير الله "

انا شغال فى موقف الميكروباصات انا اللى بحمل عربيات الموقفا كل واحد حسب دوره المجارى اللى بتضرب فى الشوارع واقفه حالنا , لا مؤاخده عشان الواحد مننا يفكر يدخل الجامه يصلى ما يعرفش عشان اللبس بتاعنا بيتنجس من ميه الطرنشات اللى فى الشارع

محمود كامل حسنين " سائق ميكروباص "

الطرنشات اللى فى البيوت لما بتتملى بنجيب عربيات الكسح بتاعت أهالى عشان يشفطوا الميه ويرموها فى الشارع مع انهم كانوا قبل كده بيرموها فى البلاعات , بس الحى منعهم يرموا فيها وعلشان كده رفعوا سعر النقله من ٢٥ جنية إلى ٥٠ جنية واللى مش عاجبوا بلاش , وطلبنا من الحى يطلع عربيات من عندهم تشفط الميه بس ماحدث سأل فينا ده أنا مراتى جالها حساسيه على صدرها من ريحه المجارى وكل يوم تقريباً نروح المستشفى عشان اعملها جلسات تنفس وبعد كده الدكتور قاللى فى جهازتنفس بـ ٣٠٠ جنية إشتريه أحسن لك

عادل عبد الوكيل " سائق "

فى شارع الحرية ماتعرفش تدخل الشارع على رجلك من ميه المجارى , وفى نفس الشارع ده ليه واحد قريبي كانت عنده جلطه مأثره عليه فمبيعرفش يمشى فى الشارع عشان تعبان وعشان يوصل شغله الساعه ٨ الصبح يطلع من البيت الساعه ٥ الفجر مع إن المشوار مايدخس ساعه الاربع من بيته للشغل , وساعات بيقع فى الميه ويرجع البيت تانى يغير هدومه

الحاج/ سعد أحمد عبد الحميد "شيخ المنطقة "

: لا يوجد صرف صحى فى المنطقة والبديل عمل (طرنشات) امام المنازل , وتمتلئ هذه لطرنشات وتدخل المياه الى البيوت ويتم الاستعانة بسيارات لنزحها وتكلف هذه العملية ١٠٠ جنية وتتم كل ١٥ يوم تقريباً , ومياه الطرنشات ادت الى انتشار الذباب والناموس والحشرات والعقارب فى المنطقة بصوره بشعه و قمنا بتقديم طلب لرئيس الحى لارسال سيارات تابعه للمحافظة وفعلاً تم ارسالها لمدته قليله ثم اختفت

اما المساكن الموجوده يسار الطاحونه وشارع السبع بنات يتم التخلص من الصرف فيها اسفل الجرف المقابل للمساكن الفسطاط أيضاً مياه الطرنشات تسبب لنا مشكله فى المياه , حيث أن مواسير المياه من ماده (الايمنت) وكثيراً ما تخليط مياه الطرنشات بمياه الشرب ونلاحظ هذا من تغير لون المياه والرائحة الكريهه التى تنتج منها واحيانا ما نضطر لشراء جراكن مياه نظيفه (الجركن الصغير ٥٠ قرش)

صفيه محمد " ربه منزل - شارع النجاح "

فى المنطقة محطة صرف صحى خاصه بالصرف فى شارع احمد زكى ومنطقة مصرالقديمه بس مفيش صرف صحى فى المنطقة فالاهالى بتعتمد على الطرنشات اللى بيعملوها امام بيوتهم واللى بيتكلف تفرغها كل مره حوالى ٥٠ جنية

عزيزة محمد " ربه منزل - شارع ابو غريب "

الطرنشات بتنفجر فى الشارع هنا كل اسبوعين تقريباً علشان مافيش صرف صحى فى المنطقة كلها و بنشترك و نجيب عربيات تشيل الميه بـ ٥٠ جنيه

أ/ اسلام سيد " محاسب - شارع جمال عبد الناصر "

المجارى تنفجر فى الشارع كل شهر تقريباً وتبقى المياه متجمعه فى الشارع لمدة اسبوع أو أكثر

محمد جودة " عامل - شارع الصيفى "

الطرنشات هنا حالتها سيئه لان مافيش مجارى وبتنفجر كل أسبوع تقريباً وبتغرق الشارع

ام دعاء " ربه منزل - شارع حسين ابو النجا "

سؤال : إيه المشاكل اللى فى المنطقة هنا ؟

مشكلتنا هنا الطرنشات بتضرب كثير وبتغرق البيوت يعنى فى البيت اللى أن ساكنه فيه كل اسبوعين الطرنش يضرب فى وسط البيت منبقاش عارفين ندخل أو نخرج وولادى صغيرين بيقعوا فى ميه الطرنش لو نزلوا حدهم فلانم انزل اعيدهم وبعد كده عملتلهم حتة زى مصطبه عاليه عن الميه علشان بعد وامن عليها , وعربيات الكسح بتأخذ النقله الواحد بـ ٥٠ جنية والطرنش



يمكن يأخذ نقلتين , وكل مره على كده وساعات العربيات ما بترضاش تيجى وتفضل الميه كده اسبوع وأكثر ,من حوالى شهر الناس اشكتك والحي بعث عربيات الكسح بتاعته وكانوا بياخدوا النقله بـ ٢٠ جنيه بس قعدوا اسبوع وبعد كده اختفوا

الحاج/ على مصيلحي " ش حسين ابو النجا "

احنا عاوزين صرف صحى علشان الطرنشات مطلعنا عينا , كل كام يوم تلاقى الشوارع غرقانه من ميه الطرنشات اللي بتتفجر لحد ما البيوت نشعت فيها الميه ووقعت الحيطان , يوم الجمعه اللي فاتت الناس كانت بتتخانىق مع البيوت اللي جنب جامع (جلال الدين الاسيوطى) علشان ما نزحوش الميه اللي فى بيوتهم لحد ماغرقت الشارع وخلت الناس مش عارفه تدخل تصلى الجمعه عزبه خير الله كلها ما فيهاش صرف صحى كلها طرنشات عاملها الاهالى كل واحد قدام بيته ولما الطرنشات تتملى بتضرب فى الشارع ويمكن الميه تفضل اكثر من اسبوع من غير ما تنزح وعربيات الكسح بتاخذ النقله بـ ٤٠ جنيه وساعات بـ ٥٠ جنيه

الحاج/ حمدى الحداد " شارع الصيانه متفرع من شارع

انا الطرنش عندى بانزحوا كل شهر بـ ٥٠ جنيه النقله والعربيه بتاخذ نقلتين فى المره الواحده يعنى قول ١٠٠ جنيه كل شهر

أ/ عربى محمد احمد " سكرتير مدير الاداره العامه لاداره جنوب القاهره "

مشكله المنطقه انها ساقطه انتخابياً لان معظم الاهالى فيها من الوافدين ولاتتبع بطاقتهم عزبه خير الله , وهى ده المشكله ولذلك سوف تظل مشاكلها بدون حل

يعنى أعضاء مجلس الشعب والشورى والمحليات لا يقومون بدورهم نحو المنطقه لأنها ليست مؤثره فى الانتخابات لأن معظم بطاقات الاهالى مدون بها محل الاقامه والميلاد من الاقاليم مثل بنى سويف وقتنا وسوهاج وغيرها فاصواتهم ليست لها اى قيمه عند هؤلاء الاعضاء

فى احد المرات جمعنا صور بطاقات الاهالى للضغط على مرشحي مجلس الشعب بعدد اصوات المنطقه فى الانتخابات فوجدنا ان معظمهم ليس لهم اصوات انتخابية فى العزبه وذلك عن طريق مقر لحزب الوفد انسأناه فى عزبه خير الله ولكنه اغلق لعدم فاعليته

وفكرنا فى تغيير محلات الاقامه للاهالى لتكون تابعه للعزبه لكن وجدنا ذلك صعب لان البيوت هنا مأخوذه عن طريق وضع اليد و وجدنا صعوبه فى تفنين أوضاعهم , لدرجة أن الحى يرفض تركيب عدادات الكهرباء لبيوت كثيره لعدم وجود اوراق تثبت ملكيتهم أو اقامتهم

بالنسبه للمجارى عرفنا ان هناك مبلغ ٥٠ مليون جنيه مخصص لعمل شبكه صرف صحى بالمنطقه منذ فتره ولكن الحاله كما هو الطرنشات تغرق البيوت والشوارع , وعربيات (الكسح) تستغل الفرصه وترفع قيمه النقله لشفط المياه حتى وصلت الى



٧٥ جنية , وقمنا بعمل مظاهره امام مجلس الشعب قبل شهر رمضان وطالبنا المسؤولين بايجاد حل لمشكلة الصرف الصحى , فارسل الحى سيارته المخصصة لشفط المياه ولكنها اختفت بعد يومين بعد ضغط من أصحاب سيارات الكسح المملوكه لافراد

الحاج/ محمد عمران " شارع النجاج - صاحب محل بويات ومواد بناء "

يوجد امام محل الحاج/ محمد عمران بشارع النجاج مكان يقوم سيارات شفط مياه المجارى بالقاء المياه فيها وتسمى (بياره) وهى على بعد حوالى ٣٠٠ متر من بوابه معسكر الخياله

و البياره ديه عملوها هنا من حوالى اسبوعين وزى و بهدلة لينا الشارع وقفلاه , وطبعاً ماحدث بيعرف يعدى من الشارع وكمان فيه عمارتين هنا عاملين مواسير بتصرف فيه الطرنشات بتاعتها على الشارع عماره بتاعت (عنتر احمد محمد) وعمارة ثانيه و الناس هنا بتشتكى كل يوم من الناموس والريحه الوحشه , ده فى ناس هنا تعبت من العيشه وباعوا بيوتهم وحاجتهم ومشيووا , وعربيات المحافظه جات هنا حوالى ثلاث ايام شالت شريه وجه معاهم ناس من الصحافه صورت علشان يعملوا إثبات حاله وبعد كده اختفت , وكانوا بيخدوا ١٠ جنيه على النقله من غير ماخذ ياخذ وصل منهم

عمرو حسنين " سائق - شارع النجاج "

المنطقه الصرف فيها ذاتى بالجهود الذاتية للاهالى , هم اللى عملوا طرنشات للبيوت عشان مافيش صرف صحى , والطرنشات بتحتاج تنفضى كل يوم تقريباً والعملية ده مكلفه ويتوصل النقله الواحده لـ ٤٠ جنيه

محمى سيد " صاحب محل عصائر - شارع الحريه "

الطرنشات عندنا بتنفجر كثير وعشان كده بتحتاج تنفضى كل يوم أو يومين وده بيكلف الاهالى كثير لأن النقله الواحده العربيه بتاخذ فيها ٤٥ جنية , وكمان ده بيخلينا نمنع اطفالنا من النزول للشارع من خوفنا عليهم ممكن يقعوا فى الميه وكمان ممكن يمرضوا

فهيم محمد " عامل - شارع عبد الرحيم القناوى "

الطرنشات بقت عبئ علينا كل يوم تتملى ونحتاج نفضيها والعربيه بتاخذ النقله الواحده بـ ٤٥ جنية , ده غير الامراض اللى ممكن تجى لنا احنا وولادنا من الريحه والناموس

وقد أكد على سوء احوال الصرف الصحى بالمنطقه بعض اهالى عزيه خير الله ومنهم

عاطف العطار " صاحب محل عطاره - شارع الامامين - امام مسجد ابو بكر الصديق "

الردم اللى قدام الجامع الردم ده بنخلى عربيات تقضيه هنا علشان نردم فيه الطرنشات اللى مغزقه الشارع , الطرنشات كل يوم أو اثنين تطفح وتغرق المنطقه وكل مره نستنى العربيات اللى بتيجى ترمى الردم ونفضيها , وبعد فترة لقينا إن البيوت بدأت تهبط والشارع بيعلى عنها فنحجب لوادر تشيل شويه من الشارع علشان بيوتنا ماتدفنش وشغالين على كده على طول



و احنا إشتكيننا كثير وبعتنا لكل الدنيا وأخرها من فترة قريبه (الاهرام المسائي) نشرت عن المشكلة وخذول منا كلام وده بعد ما بعنا لهم شكاوى وجرأيد ثانية نشرت يررضه زى(الوفد)
وقبل شهر رمضان خدنا بعضنا ورحنا قدام مجلس الشعب وعملنا مظاهرة وجه نائب المحافظ وقالنا مشكلتكم هنتحل قريب وبعته معانا عربيات تبع الحى علشان تشيل ميه المجارى والعربية كانت بتأخذ ١٠ أو ٢٠ جنية فى المره , وبعد ثلاث ايام اختقت , وكما قالوا لنا ان الصرف الصحى هيدخل المنطقة فى ٢٠٠٨ بس احنا سمعنا الكلام ده كثير
والمشكلة ان شركة الميه لما بتلاقى الطرنشات ضربت بتقطع عننا الميه علشان الشوارع ماتعرقش أكثر ويمكن الميه تفضل قاطعه ثلاث ايام

ثانياً : مشكلة المياه

تبرز مشكلة المياه فى عزبه خير الله كأحدى المشكلات التي يعانى منها الاهالى بالمنطقة , وتلخصت اهم المشكلات المتعلقة بالمياه فى تكرار انقعها وبصورة مستمرة عن الاهالى واستمرار ذلك لفترة طويلة, وتغيير طعمها فى بعض الاحيان والذي ينتج اما عن تداخل مياه المجارى فى مياه الشرب او زيادة نسبة الكلور بها , هذا بالإضافة الى ضعف المياه وعدم وصولها للاماكن ذات الارتفاعات العالية
. وقد جاءت أهم مشكلات المياه على لسان الاهالى كما يلى :

عادل محمود " صاحب ورشة "

مشكلة المياه إنها بتقطع عن المنطقة كتبر يعنى ممكن تقطع فى الاسبوع ثلاث واربع مرات وكل مره بتفضل أكثر من ٥ ساعات قاطعه ، و ساعات بيكون طعمها متغير او الكلور يبقى زياده فيها وده بيخلى ريحتها متغيره شويه بس بتبقى كويسه يررضه

محمد حسن " بالمعاش - صاحب عقار "

المياه مشكلتها هنا إن المنطقة عاليه عن سطح الارض بالنسبه للمناطق اللى حولها , وطبعاً بتوصلنا ضعيفه وبتقطع كثير وعلشان الميه توصل على طول لازم السكان يستخدموا مواتير رفع للميه والحكاية ده مكلفه جداً والناس هنا على اد حالها ، و فى أوقات تانيه بنلاحظ تغير فى طعم الميه يعنى يكون المواد اللى ينظفوا بيها زياده شويه زى الكلور مثلاً بس ده بيحصل قليل

قبارى على " بائع مياه "

المنطقة هنا أعلى من المناطق اللى حولها علشان كده الميه بتقطع كثير ولما بتيجى بتبقى ضعيفة عايزة موتور علشان توصل للدوار العليا , وكمان مواسير الميه اللى فى الارض معموله من ماده اسمها (الايمنت) فالطرشوات بتسرب الميه على مواسير مياه الشرب ساعات علشان المواسير ده مش كويسه وده بيخلى الميه لونها يتغير وريحتها فالناس تضطر تشتري ميه نظيفة و ده بيخلينا نشترى مياه و الجركن الصغير بـ ٥٠ قرش والكبير بـ ٢ جنية

فهى أنيس " بائع خضروات "

الميه هنا كويسه , هى ساعات بتقطع بس ده حاجه عاديه , بس المشكله لما ماسوره ميه تتكسر جوه الارض بتدخل عليها ميه الطرنشوات اللى على طول ضاربه وده طبعاً خطر علينا علشان بتغير لون الميه وطعمها وريحتها وبيعمل امراض , وممكن الماسوره تفضل مكسوره يومين او ثلاثه لحد ما بيجوا يصلحوها

صفيه محمد " ربه منزل - شارع النجاح "

الميه بتقطع كل يوم تقريباً ثلاث او اربع ساعات وأول ماتيجى بتبقى مش نظيفه ولونها متغير ما ينفعش نشرب منها ولا حتى ينفع اغسل بيها

عزيزة محمد " ربه منزل - شارع ابو غريب "

الميه بتقطع عندى كل يوم على الاقل ٣ ساعات فى اليوم , وغير كده ساعات بتيجى ضعيفه وأنا ساكنه فى الدور الثالث عقبال مابتوصلى بتبقى ضعيفه اوى

أ/ إسلام سيد " محاسب - شارع جمال عبد الناصر "

المياه فى المنطقة نظيفه لكن بتقطع مره واحد كل اسبوع لمدة ٦ ساعات لكن لون المياه ورائحتها عاديه

محمد جودة " عامل - شارع الصيفى "

الميه فى العزبه بتقطع كل ثلاث ايام حوالى ٨ ساعات

محمود أحمد ابراهيم " خراط - شارع على بن ابى طالب "

فى الشارع هنا الميه بتقطع كل يوم من الساعه ٨ صباحاً لحد الساعه ١٠ بالليل

مش عارف سبب انقطاع الميه المتواصل ده ايه بس هى بتيجى فى الادوار الارضية ضعيفه اوى ومابتوصلش للدوار العليا

علا مصطفى " ربه منزل - شارع فاطمة النبوية "



الميه بتقطع كل يوم او يومين من الساعة ٧ الصبح لحد الساعة ١٢ بالليل

جمال عبد الرحيم " ميكانيكى - شارع الليثى "

الميه بتقطع كثير يعنى ممكن تقطع كل يوم من الساعة واحد الظهر لحد الساعة ٧ بالليل

ياسر ثروت " صاحب محل كوافير - شارع ابو سلامه "

الميه طول النهار قاطعه ومابتجيش غير بالليل وطبعاً ده بيعمل مشكله فى الكوافير علشان بنحتاج الميه على طول وبضطر اشترى ميه

بدر احمد " صاحب محل سوپر ماركت - شارع الشوربجى "

: الميه بتقطع يومياً من الساعة ٦ صباحاً لحد الساعة ١٠ مساءً

احنا سألنا فى الحى وفى شركة الميه عن سبب انقطاع المياه دع وقالوا لنا ان المنطقه هنا عاليه عن كل المناطق اللى حوليها علشان كده الميه بتقطع ومابتوصلش للعزبه

محمد حسين " كهربائى - شارع سعد زغلول "

العزبه كلها الميه فيها ضعيفه ومابتوصلش للدوار العليا وبتقطع كثير

عبد البصير محمد عبد الله " صاحب محل خردوات - شارع سعيد حامد "

الميه بتقطع عندنا كل يوم تقريباً من الساعة ٨ الصبح لحد الساعة ٨ بالليل , ولما بتيجى بالليل برضه بتبقى ضعيفه وساعات بتكون مش نظيفه ، يعنى ساعات بنلاقي لونها متغير شويه وطعمها غريب مش زى الميه العاديه بس ده مايبحصلش كثير

ساميه حسن " ربة منزل - شارع احمد ربيع "

المياه بتقطع من البيوت كل يوم من الساعة ٧ الصبح لحد الساعة ١١ بالليل و ده بيخلينا نروح نملى ميه من أى حد عند مواتير ميه او ساعات بنشترىها الجركن الصغير اللى هو ٥ لتر بجنيه

اسامه الصغير " سائق - شارع الدسوقى "

الميه مابتجيش عندى غير اربع او خمس ساعات فى اليوم من الساعة ٤ الفجر لحد الساعة ٩ الصبح

حسين محمد " سائق ميكوباص - شارع حسن شلهوب "

المياه بتقطع يومياً من الساعة ١٢ الظهر لحد الساعة ٧ بالليل

صابر حسن محمد " تاجير - شارع ابو أشرف "

الميه بتقطع هنا كل يوم أو اثنين حوالى ٣ أو ٤ ساعات

كامل على " سائق تاكسى - شارع صديق غيط "

الميه بتقطع كل يوم حوالى ١٢ ساعه وينضطر يا اما نملى ميه من اى حته من دار السلام أو نشترى ميه

سلطان محمد " قهوجى - حاره ابو فارس "

قال: الميه بتقطع كثير يعنى ممكن كل يوم تفضل قاطعه ٦ ساعات وطبعاً ده بيوقف حالنا فى القهوه

ثالثاً : مشكلة القمامة

سبق و أن أصدرت مؤسسة ملتقى الحوار للتنمية و حقوق الإنسان تقرير حول تجمعات القمامة فى منطقة جنوب القاهرة و كانت منطقة " عزبة خير الله " ضمن المناطق التى زارتها بعثة تقصي الحقائق و قد عادت المؤسسة و أرسلت بعثة لتقصي الحقائق لرصد تجمعات القمامة بعزبة خير الله و قد رصدت البعثة التجمعات التالية .

١. تجمع كبير يبلغ طوله حوالى ٥٠ متر وارتفاع ٢,٥ متر بشارع النجاح (امام سور معسكر الخاليه التابع لوزارة الداخلية) والغريب فى الامر ان هذا التجمع يقع بجوار كشك تابع لحي البساتين
٢. تجمع آخر بشارع الامامين امام بوابه معسكر الخاليه ويبلغ طوله حوالى ٧٥ متر تقريباً وارتفاعه حوالى ٢ متر
٣. تجمع هائل بشارع الامامين بنفق أسفل الطريق الدائرى يبلغ طول أكثر من ٣٠٠ متر من النفق ليصل الى شوارع جانبيه متفرعه من شارع الامامين
٤. تجمع بشارع نبيل الخشاب - بئرام سلطان - بنفق مصنع الايرانيه أسفل الكوبرى الدائرى يبلغ طوله ١٠٠ متر تقريباً وارتفاع ٢ متر

لم تقتصر مشاكل عزبة خير الله عند هذا الحد بل تعاني العزبة من وجود تجمعات هائلة من القمامة تكونت بسبب سلوك الاهالى الخاص من جهة وتجاهل وكسل المسؤولين من جهة اخرى وفى النهاية بقى لاهالى العزبة تراكمات ضخمة من القمامة تعيق حياتهم وتهدد صحتهم .

وقد التقت البعثة بالعديد من أهالى شق الثعبان و قد جاءت روايتهم على النحو التالي .

محمد فرج على " صاحب اكسسوار سيارات - شارع الامامين "

منطقة شق الثعبان تابعه لحي البساتين ، و احنا اشتكيننا للحي اكثر من مرة بسبب الزباله اللى قدام المحل و الغريب ان عمال الحى هم اللى بيرموا الزباله هنا بيخدوها من العزبه من جوه ويبجوا يرموها هنا على الرغم من ان المفروض إن المسئول عن النظافة هو الحى بس مافيش حد ببشيل حاجه مع إنى بدفع ١٥ جنية للزباله على فاتورة الكهرباء

محمود أحمد محمد " صاحب محل اكسسوار سيارات - شارع الامامين امام بوابه معسكر الخياله



أنا بدفع ١٥ جنيه للمحل علشان الزبالة كل شهر ده غير ٣ جنية للبيت عندى وما فيش حد بياخد زباله لا من المحل ولا من البيت وكوم الزبالة اللي قصاد المحل ده بتوع الحى هم اللي بيرموها وكل ما الزبالة تزيد يجيبوا شويه تراب ويردموا عليها علشان ماتباناش , وكل فترة نجمع من بعضنا فلوس ونجيب لوجر يشيل الزبالة بس بترجع تانى

حسن النجار " عامل - شارع الامامين

الزبالة عندنا ما فيش أكثر منها لومشيت شويه هتلاقى مقلب تحت الكوبرى الدائرى , وعند المعسكر وجوه فى العزبه و المفروض ان الحى معين اثنين بس علشان يشيلوا الزبالة فى المنطقة كلها وبيشغلوا على المحلات بس علشان بيرزقوا منها غير كده مفيش حد , وبعدين هما اثنين بس هيعملوا ايه فى منطقة كبيره زى ده , ده العزبه ماسكة من دار السلام والبساتين لحد مصر القديمة فوق لاحظ افراد البعته وجود تجمع هائل اسفل الكوبرى الدائرى بشارع الامامين يمتد ليغلق بعض الشوارع الجانبية المتجهه الى داخل العزبه وقد سبق الاشراف الى هذه التجمع , لكن الغريب أنه فى نفس المكان اسفل الكوبرى الدائرى وامام تجمع القمامه يوجد كسك تابع للحى مسئول عن نظافة منطقة (عزبه خير الله) , والاغرب هى أن عمال النظافة التابعين للحى هم من يلقون القمامة المتجمعه من المحلات فى هذا الكوبرى حيث يمتد بعرض حوالى اكثر من عشرة امتار كما لاحظنا اشتعال الحريق باكوام القمامة وانبعاث أدخنه كثيفه منها

محمد إبراهيم " ١٦ سنه - طالب "

الزبالة ديه هنا من مده كبيرة , أنا ساكن فى بيت هنا قريب منها , امبارح جبنا لودر علشان يرفع الزبالة من الارض لفوق شويه لأن النفق كان مقفول منها ويادوب بس اللودر فتح طريق للعربيات والناس تعدى منه و بندفع للودر ده ١٠٠ جنية فى ساعه ونصف والحكاية بنعملها كثير كل ما الزبالة تكثر

شريق عبد الجابر محمد " ٢٢ سنه - صاحب محل كبده - شارع الامامين - امام الكوبرى الدائرى "

الزبالة اللي انت شايفها دلوقتى بعد مارفعناها وشيلنا منها شويه ده كانت قافله الشارع والنفق , والنفق ده هو اللي بيريط دار السلام بالعزبه , احنا اول امبارح جمعنا من بعض فلوس وجبنا لودر رفع الزبالة شويه لفوق وخذ ١٠٠ جنية وبالنسبه ليه انا مضرور منها طبعاً علشان المحل بتاعى ده بيبيع أكل والناس لما تشوف المنظر ده طبعاً مش ترضى تشتري , ده غير الناموس والريحه

حماده رجب " ١٩ سنه - طالب "

كان فى طريق هنا موازى للكوبرى الدائرى بيدخل على شوارع العزبه جوه بس اتقفل من الزباله وكمان لما الزباله بتكثر مع الحر بتولع لوحدها وتنتصل بالمطافى علشان تيجى تطفى الحريقه

جمال " عامل بورشه للكاوتش "

: الزبالة ديه موجوده هنا على طول وصاحب الورشه اللي انا شغال فيها كل شويه يروح يجيب لودر من الحى علشان يشيل الزباله بس بترجع تانى و الغريب انه كان فى صندوق للزباله هنا بس اتسرق و الله اعلم مين اللي سرقه

أ/ سيد العدوى " موظف بإداره البساتين الطبيه وصاحب ورشة للكاوتش - شارع نبيل الخشاب - بئرام سلطان
الحي هو المسئول عن النظافة هنا وهو متعاقد مع اثنين من المقاولين لرفع القمامة من البيوت والمحلات والشوارع , لكن لانرى
أحد منهم ولا أى شخص يعمل فى رفع القمامة , لكن الحى يرسل حملة كل أسبوع تقريباً لرفع القمامة من النفق فقط كلما زادت
أنا عندي ثلاث محلات " محل زيوت - ورشة كاوتش - مخزن " بادفع ١٥ جنية عن كل محل شهرياً على فاتورة الكهرباء
رابعاً : مشكلة الخبز

برزت مشكلة الخبز كواحدة من المشكلات التى تواجه المناطق العشوائية عامة ومنطقة عزبة خير الله خاصة وعانى الاهالى كثيراً
من صغر حجم الرغيف ولونه الاسمر هذا بخلاف الحشرات التى تواجدت فيه بالاضافة الى الزحام الشديد على افران العيش
بالمنطقة نتيجة قلة عددها حيث يتوافر ٣ افران فقط لهذه المنطقة الكبيرة.

سألنا بعض الاهالى عن الخبز هل هو متوافر ام لا ؟

وهل حالة رغيف العيش جيدة ام لا ؟

وهل توجد صعوبه فى الحصول عليه ام لا ؟

صفيه محمد " ربه منزل - شارع النجاح "

رغيف العيش صغير وأسود ووزن طبعاً ناقص ده غير ان ممكن نلاقى فيه حشرات وقش , وعلشان نجيب عيش لازم تقف أكثر
من ساعتين والبيع مايرضاش يدينا العدد اللى احنا عايزينه

عزيزه محمد " ربه منزل - شارع ابو غريب "

الرغيف وزنه قليل وكل شويه بيصغر ده غير ان لونه أسمر وكمان بنقف كتير فى الطوابير قصاد الفرن

محمد جوده " عامل - شارع الصيفى "

المنطقة فيها ٣ افران بس وده مش كفايه لمنطقة كبيرة زى ده وعشان كده مايرضوش يدوا للواحد غير بـ ٧٥ قرش أو بجنية بس
وده ما بكفيش عائله كامله

علا مصطفى " ربه منزل - شارع فاطمة النبويه "

رغيف العيش ماينفعش للاستخدام الادمى لونه اسود وصغير اوى من ساعه الدقيق ماسعره غلى وكمان مع كل ده صعب نجيب
العيش يوم لازم تقف فى الطوابير طويله وفى الاخر مايرضوش يدونا غير بجنية واحد

أحمد توفيق " سائق - شارع عبد الحارث "

فى المنطقة ٣ أفران وهما ممكن يكفوا المنطقة بس لو عملوا الحصة بتاعتهم كلها بس اللى بيحصل ان الفرن بتعمل حوالى ٤ أو
٥ شوله دقيق بس ويبيعوا الباقي اللى ممكن يعدى الـ ٢٠ شوال , غير كده الرغيف حالته وحشه اوى وتلاقى فيه قش وساعات

مسامير

عبد البصير محمد عبد الله " صاحب محل خردوات "

المنطقة فيها ٣ أفران بس ماتكفيش الاهالى لأن الفرن مابتعملش حصة الدقيق كلها ده غير الطوابير اللى قصاد الافران والخناقات اللى بتحصل بسببها

اسامه الصغير " سائق - شارع الدسوقى "

قال : الواحد ما يعرفش ياخذ من الفرن بعد ما يطلع عينه فى الطابور الى ٢٠ رغيف مهما كان عدد الاسره

خامساً : المواصلات

رصدت بعثة المؤسسة عدم وجود أى من وسائل المواصلات العامه التى تخدم المنطقة حيث لا يوجد غير عدد محدود من

الميكروباصات الخاصة تعمل على خطر دار السلام - العزبه و " العزبه - السيدة عائشة "

سببت مشكلة الصرف الصحى بعزبه خير الله مشاكل كثيرة حيث انها ادت الى تدهور الطرق ووعورتها و عدم تمهيدها و هو ما ادى الى توافر وسائل المواصلات التى تخدم المنطقة حيث لا يوجد سوى عدد محدود من الميكروباصات الخاصة تعمل على خط (دار السلام - العزبه) و (لعزبه - السيدة عائشة) , هذا بالاضافة الى عدم وجود موقف محدد للميكروباصات لتحميل الركاب من خلاله مما يسبب عشوائية وفوضى فى حركة هذه الميكروباصات وعدم توافرها لاهالى العزبه.

سيد محمد بن محمد على - سائق ميكروباص " خط عزبه خير الله - السيدة عائشة "

احنا مالناش موقف محدد علشان نحمل منه وده بسبب حاجات كثير منها ان الطريق مليان ميه طرنشات وبنخاف نمشى بالعربيات جوه العزبه وعلشان كده مافيش عربيات بتدخل العزبه من جوه بنقف بره ناحية المعكسر علشان نحمل والطريق اللى مفروض ناخده فى نص ساعه ممكن ياخذ معانا ساعه ونصف

حسن محمد حسن " عامل بموقف ميكروباص عزبه خيرالله "

انا اللى بحمل عربيات الموقف كل واحد حسب دوره بس عندنا مشكله ان الحى مش عايز يعملنا موقف قانونى مع إن مافيش مواصلات عموميه بتدخل هنا غيرنا وعلشان كده تلاقينا كل يوم واقفين فى مكان غير التانى , وجمعنا السواقين مره ورحنا الحى وعرضنا عليهم ا ننا نشترى حته ارض مع بعض أونأجرها منهم علشان نقف فيها ونظبطها بس رفضوا مع ان كل عربيه بتدفع ٥٢٥ جنية كل ٣ أشهر سرفيس للمحافظة

محي سيد " صاحب محل عصير " شارع الحرية "

مافيش مواصلات عامه زى الاتوبيسات مثلا بس فى ميكروباص لكن مش كافية وكمان ساعات مايدخلوش العزبه بسبب الميه اللى مغرقة الشوارع

عمرو حسين " سائق سياره نقل -شارع النجاح "

المفروض يبقى فى المنطقة محطة اتوبيس علشان السكان هنا كثير, بس مافيش غير الميكروباصات وساعات مابتعرفش تمشى من ميه الطرنشات

فهيم محمد " عامل - شارع عبد الرحيم القناوى "

مافيش مواصلات غير الميكروباص وبقوا بيخافوا يطلعوا بسبب ميه الطرنشات الموجوده فى الشوارع واللى ممكن تخرب

العريه

سادساً: انعدام التواجد الأمني

على الرغم من ان منطقة عزبة خير الله يبلغ تعداد سكانها ما يقترب من ٢ مليون نسمة و على الرغم من وجود مصانع للجلود و مسابك الا ان اهالي عزبة خير الله يعانون من عدم التواجد الأمني الذي ادى الى انتشار " البلطجة والحوادث " كما ادى ذلك الى زيادة تجارة المخدرات مما يهدد أهالي المنطقة وخصوصا الاطفال والسيدات هذا بالإضافة الى انتشار الورش والمصانع الصغيرة التي تعمل دون وجود رقابة ولا تلتزم بقواعد الامن الصناعي ولا نخضع للضرائب مما يمثل خطر على أهالي المنطقة فضلها على ان هذه الورش تستخدم احيانا كأوكار لتجارة المخدرات والسهرات المشبوهة.

الخاتمة والتوصيات

أولاً: على محافظة القاهرة العمل على

- ١- ادخال الصرف الصحي الى منطقة عزبة خير الله خاصة وأن كافة المناطق المحيطة بالعزبة لديها شبكات صرف صحي
- ٢- ادخال خطوط مواصلات الى منطقة عزبة خير الله
- ٣- اجراء عمليات تفتيش دورية حول ورش المسبوكات و مصانع الجلود بالمنطقة لبيان مدى التزام اصحاب تلك الورش بضمانات الامن الصناعي .

ثانياً : على وزارة الداخلية

- ١- تنظيم حملات امنية مكثفة لرفع نسبة التواجد الامني داخل المنطقة

ثالثاً : على مسؤولي حي البساتين

- ١- العمل على رفع المساحات الواسعة من القمامة بمنطقة العزبة وزيادة عدد العاملين بالمنطقة
- ٢- التحقيق والبحث في وقائع القاء عمال النظافة للقمامة بمنطقة عزبة خير الله